



الخبر:

كشف الرئيس السوري أحمد الشرع، يوم الاثنين، عن تفاصيل العملة السورية الجديدة، في إعلان رسمي وصفه بأنه خطوة محورية ضمن استراتيجية اقتصادية وطنية تهدف إلى تعزيز الاستقرار النقدي، وترسيخ الثقة بالاقتصاد السوري، ودعم مسار التعافي الاقتصادي المستدام.

وأشار إلى أن التصميم الجديد للعملة يعكس هوية وطنية جامعة، تقوم على الرمزية المرتبطة بالطبيعة والجغرافيا السورية، والابتعاد عن تقسيس الأشخاص، معتبراً أن هذه الخطوة تمثل بداية لمرحلة جديدة من الثقة والنمو الاقتصادي، شريطة الالتزام بثقافة مالية مسؤولة خلال فترة الاستبدال ومنع أي ممارسات مضاربة تضر بالسوق. (الجزرية نت)

التعلية:

إن إصدار العملة الجديدة لسوريا الجديدة ما هو إلا دورة فارغة في عالم مشابه وتبين لنظام اقتصادي يترأسه النظام الرأسمالي العالمي التي يتحكم في مفاصله أعداء الإسلام. فيحدد الملكيات ويتخذ القروض الربوية وفق سياساته، فإن كان يرجى من اقتصاد يقوم على الربا خير إذن فهو الهاك؛ لما ذكره الله تعالى في كتابه العزيز حيث قال: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَدَرُوْا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَآ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ * فَإِنْ لَمْ تَفْعُلُوا فَأَذْنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾.

فهل نظام قائم على أساس محاربة الله سيكفل حماية الاقتصاد ورعايته ونمائه؟! ألم تر الحكومة السورية الجديدة النظم الاقتصادية التي حولها كيف تغرق في الفقر وضنك العيش بسبب اعتمادها على نظام اقتصادي من عند غير الله؟!

إن إصدار عمليات لا تستند إلى نظام اقتصادي منبثق من عقيدة المسلمين، يُكرّس التبعية للغرب الكافر،
بالبقاء شباكها ما يقيض حركة المسلمين على النهوض وتحقيق سيادتهم بإعادة سلطانهم المغتصب، ولهذا يجب
على المسلمين في سوريا أن لا ينسوا الذي خرجوا لأجله "هي الله هي الله" ولا يرضوا بغير الخلافة الراشدة
على منهج النبوة التي تجعل النظام الاقتصادي الإسلامي ركيزة لمعاملات الناس المالية فتصلها بخالقها فتحقق
العدل بينهم وتنشر الخير في ربوعهم.

إن النظام الاقتصادي الإسلامي هو المنجا الوحيدة من أي أزمات، فكان على الإدارة الجديدة أن تتبناه وتطبقه وهو فرع من أصل، والأصل هنا هو نظام الخلافة إذ يعمد على منع ظهور الأزمات من جنورها عوضاً عن وضع حلول آنية، فجعل الملكيات ثلاثة بدل حصرها في الدولة والأفراد فجعل أيضاً ملكية عامة. وقد ربط العملة بغطاء قوي ومتين فجعلها مدعة بأساس ثابت من الذهب والفضة، بدل ربطها بالدولار والعملات الأجنبية، وبالتالي القضاء على السبب الجذري للتضخم، لا كما نفعل الانظمة الوضعية التي تكتفي بإجراءات لا تسمن ولا تغنى من جوع فنهلك الحرث والنسل.

فإلى هذا ندعوكم أيها المسلمين في الشام ولا ترضوا بغيره، قال تعالى: ﴿أَتَسْبِدُّونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ﴾.

كتبه لاذعة المكتب الاعلامي المركزي لحزب التحرير

عبد الله عبد الرحمن

مدير دائرة الاصدارات والأرشيف في المكتب الاعلامي المرکزی لحزب التحریر